

بسبب السعودية.. منظمات حقوقية تدعو عمدة لندن لمقاطعة "يو 20"



التغيير

دعا تحالف من منظمات حقوقية عمدة لندن "صادق خان" لمقاطعة قمة رؤساء بلديات المدن الكبرى في مجموعة العشرين بالرياض (يو 20)، والتي يتزامن عقدها مع الذكرى الثانية لمقتل الكاتب الصحفي "جمال خاشقجي" في إسطنبول في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول 2018.

وجاء في رسالة للتحالف إلى 7 رؤساء بلديات كبرى، بينهم "خان"، أن الحكومة في المملكة تعبر عن "ملكية مطلقة بدون أي تمثيل ديمقراطي ولها سجل وزاد سجلها الوحشي منذ صعود محمد بن سلمان إلى السلطة عام 2017"، وفقا لما أورده صحيفه "الجارديان" البريطانية.

وأضافت: "تتعرض حقوق الإنسان وأعراف المجتمع المدني لتهديد حول العالم. وعلى وفود مجموعة العشرين

واجب التأكد من عدم استخدام الدولة المضيفة للقاء المجموعة للتعمية وإخفاء الممارسات القمعية والبيئية المدمرة".

وأشارت الرسالة إلى عدد من المعتقلين بسجون المملكة ، مثل الداعية "سلمان العودة" ، وعامل الإغاثة "عبدالرحمن السدحان" ، وطالبت بالإفراج عن الناشطات المعتقلات مثل "لجين الهدلول".

ودعت الرسالة رؤساء البلديات لمقاطعة "يو 20" إلا في حال أوقفت المملكة انتهاكات حقوق الإنسان، وأفرجت عن سجناء الرأي، وقامت بحاسبة مناسبة لقتلة "خاشقجي".

ووقع على الرسالة مجموعة العمل والحرية للأمام، ومنظمة حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في جنيف، ومنظمة الفسط في لندن، والتي أنشأها "يحيى العسيري"، الذي عمل سابقا في سلاح الجو التابع لآل سعود.

وأنشئت "يو 20" عام 2017 وتعد على مدى 3 أيام ومن المقرر عقدها هذا العام في 30 سبتمبر/أيلول، وهي جزء من التواصل الرسمي لقمة مجموعة العشرين.

وكانت المملكة قد أصدرت هذا الشهر أحكاما بسجن 5 متورطين بجريمة اغتيال "خاشقجي" لمدد تتراوح ما بين 7-20 عاما. وجرت محاكمتهم بسرية ولم يكشف عن أسمائهم. وحضر المحاكمات ممثلون عن الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ولكن بشرط عدم الكشف عن ما شاهدوه.